

الماء: L'eau

تقديم:

يعتبر الماء الجسم الأكثر انتشارا في الطبيعة، حيث يوجد بها في حالات مختلفة. فما هي الحالات التي نجد عليها الماء في الطبيعة؟ وما هي مصادر الماء؟ وكيف يتجدد الماء؟ وما هي مجالات استعمال الماء؟

1- الماء في الطبيعة:

يعتبر الماء العنصر الأساسي لإستمرار حياة جميع الكائنات الحية. حيث يوجد في الطبيعة على ثلاث حالات فيزيائية:

- الحالة السائلة: الماء السائل (ماء النهر والبحر ...).
- الحالة الصلبة: ثلج، البرد، الجليد.
- الحالة الغازية: بخار الماء.

يغطي الماء أزيد من (70%) من مساحة الكرة الأرضية، وأغلبه (99%) عبارة عن مياه مالحة وعلى شكل جبال جليدية في القطبين الشمالي و الجنوبي. أما النسبة المتبقية (1%) فهي عبارة عن مياه عذبة Eaux douces .

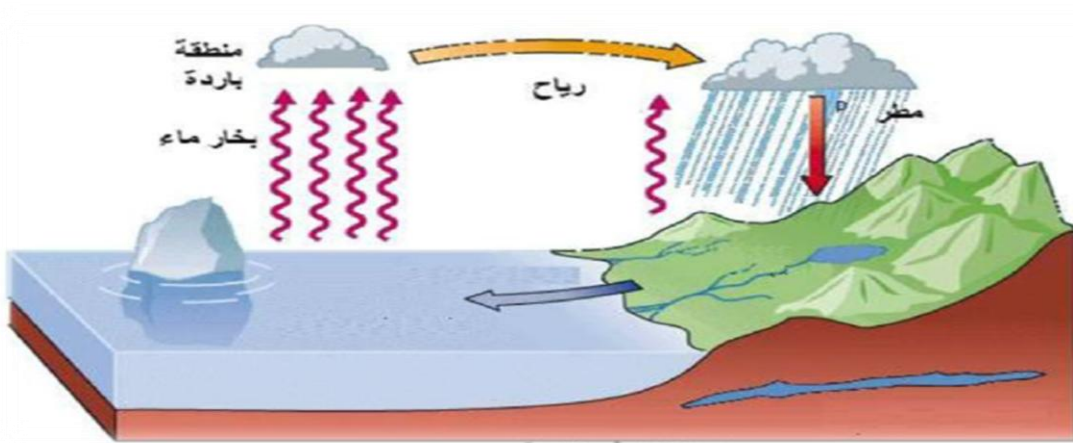
يشكل الماء نسبة مهمة من جسم الإنسان (65% إلى 75%) وأكثر من ذلك بالنسبة للنباتات.

من أهم مصادر الماء في الطبيعة نجد:

- مياه سطحية Eaux superficielles: مياه البحار و مياه الأنهار و مياه المحيطات ...
- مياه جوفية Eaux souterraines: مياه الآبار و مياه العيون .
- الثلوج والسحب.

2- دورة الماء: Cycle de l'eau

أ- نشاط وثنائي:



ب- ملاحظة و استنتاج:

دورة الماء هي ظاهرة طبيعية يخضع خلالها الماء إلى مجموعة من التحولات تمكن من تجديد مصادره، وتتلخص مراحلها فيما يلي:

- تتبخر مياه البحار والمحيطات تحت تأثير أشعة الشمس لتتحول إلى بخار الماء.
- يتصاعد بخار الماء إلى الطبقات الجوية العليا الباردة ليتكاثف ويشكل سحباً.
- تنقل الرياح السحب في الجو لتتساقط على شكل أمطار و ثلوج في المناطق المرتفعة.
- تصب مياه الأمطار و الثلوج المنصهرة في الأنهار و الأودية، فيتسرب جزء منها إلى باطن الأرض، وتمتص النباتات جزءاً آخر و يعود الباقي إلى البحار و المحيطات لتتبخر من جديد.

3- استعمالات الماء:

يستعمل الماء في مجالات مختلفة نذكر منها:

- الإستعمال المنزلي: الشرب، اعداد الوجبات الغذائية، التنظيف....
- **المجال الفلاحي:** سقي المزروعات و المواشي ...
- **المجال الصناعي:** انتاج الكهرباء، تبريد الآلات، صناعة الأواني ...
- **المجال الملاحي:** صيد الأسماك، نقل البضائع و المسافرين ...

خلاصة

يلعب الماء دورا حيويا في الحياة اليومية للإنسان، لذا يجب علينا حمايته من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات:

- **عدم تلويث مصادر الماء.**
- توعية السكان بأهمية الماء وحثهم بعدم تبذيره.
- ترشيد استعمال الماء في المجال الفلاحي وذلك بتطوير أساليب السقي.
- معالجة مياه الصرف الصحي الملوثة قبل القائها في الطبيعة.